

وإن ملكت الأفقا
حَيَّرَنِي رَحْبُ الْفَضَاءِ مَهْبِطًا وَمُزْتَقَى
وَأَوْشَكُ الصَّدْرِ لِفَرْطِ الضِّيقِ أَلَا يَخْفَقَا
وَطَارَ فِي إِثْرِكَ لَبِي قَلَقَا

تربصي . تربصى !
ما حيلتى؟ ما مَهْرَ بى؟ ما مخلصى؟
الموت قناص الأبا بيل وحلال العصى
يقنصنى ويحك إن لم تنقصى

فهمان

لما نفست بما أغيا لى فى هواك وأظني
لم تفهمى منى سوى أن النفائس تُطلَب
وفهمت من نزغات طب عك ، والطبائع تغلب
أن النفائس كلما عزت ، تراد ، فتوهب !
فرخصت من فرط الغلو وخبث فيما أحسب
وخسرت فيك خسارتين ، وخلت أنى أكسب
